

Internews

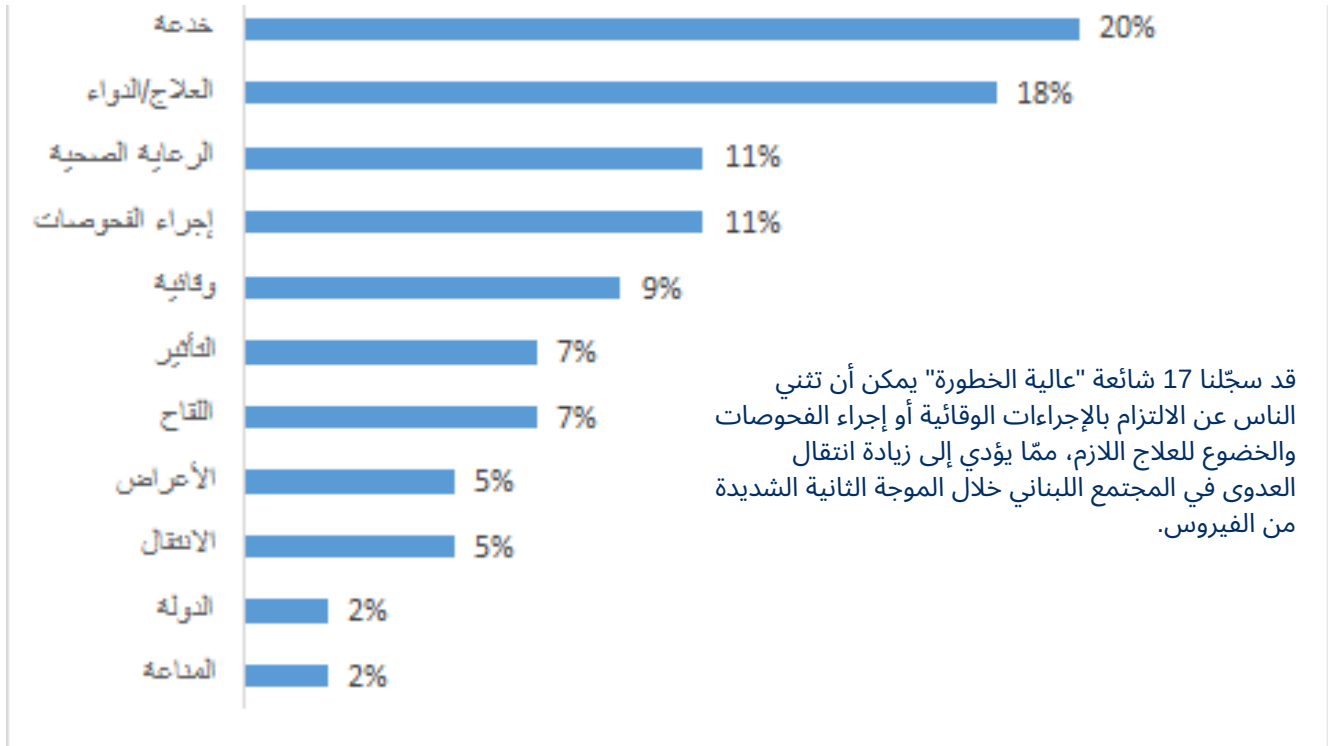
Rooted in Trust هو مشروع ممّول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) بإشراف إنترنيوز (Internews) لدعم الوكالات الإنسانية والصحية العامة في مكافحة انتشار الشائعات والمعلومات المضلّة المتعلقة بفيروس كوفيد-19.

وفي لبنان، تعمل إنترنيوز مع منظمة مهارات لجمع الشائعات والمعلومات المضلّة المتعلقة بفيروس سارس-كوف-2 ووباء كوفيد-19 وتحليلها.

لمزيد من المعلومات أو لإرسال شائعات يرجى الاتصال بمسؤولة الارتباط الإنساني في إنترنيوز سهى شاعر: sshaer@internews.org

في نشرة الشائعات هذه، جمعت إنترنيوز شائعات عالية الخطورة غالبًا ما يتم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي في لبنان. وتضمّنت الشائعات نقاطًا تتعلق بشكل أساسي بما يلي: **عدم الثقة بفحوصات الـPCR، الاستخدام غير المثبت حتى الآن للأدوية المُعالجة لوباء كوفيد-19، الادعاءات بأنّ الفيروس خدعة، والاستفسارات حول متطلبات إجراء الفحوصات للسوريين القادمين إلى لبنان.** وقد جُمعت البيانات من مجموعات وصفحات على فيسبوك مثل: "سوريون في لبنان" (Syrians in Lebanon)، "كورونا لبنان" (Corona Lebanon)، "ما لا يخبرك عنه الأطباء" (What Doctors Don't Tell You). ويهدف هذا الجمع المنتظم إلى تزويد الوكالات الإنسانية والصحية العامة بأفكار لدمج أنشطة التواصل بشأن المخاطر وموائمتها مع وجهات النظر السائدة في المجتمع واحتياجات الناس للحصول على المعلومات.

مواضيع الشائعات الأكثر شيوعًا التي تمّ جمعها:*



كيف نعمل:

يستند التحليل المقدم هنا إلى الشائعات التي جمعها فريق Internews 'Lebanon Rooted in Trust' ومؤسسة مهارات من 30 سبتمبر إلى 14 أكتوبر. يدعم تمرين رسم خرائط وسائل التواصل الاجتماعي نهج Internews النوعي في جمع البيانات من خلال تحديد مكان حدوث المناقشات حول COVID-19 وتسليط الضوء على المؤثرين الرئيسيين للمعلومات.

وتم اختيار التعليقات بناءً على مصفوفة تقييم المخاطر التي تستند إلى تكرار مشاركة التعليق ومستوى المشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها المحتمل على الأفراد والمجتمع والخدمات في الاستجابة للوباء.

لماذا ذلك مهم؟

ستؤدي التساؤلات حول جودة الاختبار إلى زيادة قلة الثقة في الإحصاءات الرسمية حول معدلات الحالات. إذا اعتقد الناس أن معدلات الحكومة مبالغ فيها فقد يتجاهلون التدابير الوقائية المقترحة.

بين شهري شباط (فبراير) ونيسان (أبريل) 2020، عيّنت الحكومة اللبنانية وأعادت تعيين عددًا من الهيئات لتكون "المصدر الرسمي" للحصول على معلومات حول فيروس كوفيد-19 في لبنان، بما في ذلك الصليب الأحمر اللبناني ومستشفى رفيق الحريري ووزارة الإعلام. وكان من شأن ذلك، منذ بداية خطة استجابة لبنان لفيروس كوفيد-19، إلى زيادة الارتباك حول مصدر الحصول على معلومات تتعلق بأحدث الوقائع والوضوح حيال الخدمات وعدد الحالات في البلد. وبالمثل تتفاقم حالة عدم الثقة هذه بسبب التوترات الاقتصادية: اختبار PCR ليس مجانيًا عالميًا للاجئين أو اللبنانيين الفقراء، مما يثنيهم عن البحث عن اختبار ويشجع عدم الثقة في صلاحيته.

ماذا يقول الناس؟

أدت الادعاءات بأن فحص تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR) ينطوي على نسبة عالية من النتائج الإيجابية الخاطئة إلى شعور عام بعدم الثقة بهذه الفحوصات.

وبحسب التعليقات التي يتم تداولها، يتردد الناس في إجراء الفحص وهم يعتقدون أن معظم الحالات المثبتة مخبريًا غير صحيحة. هذا الموضوع ليس جديدًا بل يتم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي في لبنان منذ آب (أغسطس) 2020 على الأقل.

“

PCR ليس للتشخيص. يتجاوز معدل الخطأ في النتائج الإيجابية 80%، لذا فالنتيجة الإيجابية أو السلبية لا تعني شيئًا. الغرض الوحيد من تقرير PCR هو زيادة عدد الحالات والتأثير على الرأي العام، وزيادة إرهاب الأشخاص الذين يعانون من جائحة مزيف. تم نشرها في مجموعة "ما لا يخبرك عنه الأطباء" على فيسبوك.

”

الحقائق

قد يكون سبب النتيجة السلبية أو الإيجابية الخاطئة انتقال العدوى أو تفاعلات غير محدّدة مع مسحة الفحص. وبالإضافة إلى ذلك، قد تسجل النتائج السلبية الخاطئة إذا تم إجراء الفحص في المراحل المبكرة من الإصابة بالفيروس، عندما يكون لدى الشخص نسبة منخفضة منه.

ومن جتها، تغطّي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رسوم الفحص والعلاج بشكل كامل للاجئين السوريين المسجلين الذين يستوفون المعايير التي تقدّمها وزارة الصحة العامة (الذين تظهر عليهم بوضوح أعراض فيروس كوفيد-19) في ستة مستشفيات حكومية في لبنان: مستشفى رفيق الحريري، ومستشفى بعيدا الحكومي، ومستشفى حلبا الحكومي، ومستشفى بعلبك الحكومي، ومستشفى زحلة الحكومي ومستشفى صيدا الحكومي.

ومن الممكن أن تغطّي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رسوم الفحص والعلاج للاجئين السوريين غير المسجلين الذين تظهر عليهم أعراض شديدة لفيروس كوفيد-19.

كيف يمكن للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني المساعدة؟

- استخدام مصدر ثابت للمعلومات في التواصل مع المستفيدين.
- إن شرح كيفية عمل الاختبار وكيف أن الإيجابيات والسلبيات الخاطئة ممكنة (وهي شائعة في العديد من الاختبارات) من شأنها أن تسمح بفهم أفضل ويمكن أن تزيد الثقة.
- إن تزويد المستفيدين بمعلومات دقيقة حول خيارات الاختبار والعلاج بما في ذلك مواقع الاختبار وفرص التعويض ومعايير الأهلية يمكن أن يمنحهم الأدوات اللازمة لتحديد ما إذا كان اختبار COVID-19 متاحًا لهم.
- ومن شأن توثيق معدلات النتائج الإيجابية الخاطئة أن يضع في الإطار الصحيح معدل النتائج الإيجابية الخاطئة المنخفض بحسب الإحصاءات مقارنة بالحالات الإيجابية الفعلية في لبنان.

لماذا ذلك مهم؟

يبحث الأشخاص عن العلاجات التي يعرفونها ويعتبرونها كبديل ليشعروا بمزيد من التحكم بصحتهم. إلا أن اعتماد مثل هذه العلاجات يمكن أن يمنع الناس إجراء الفحوصات والخضوع للعلاجات الطبية المعتمدة.

خلال الشهر الماضي، تم تسجيل نقص في الأدوية على نطاق واسع في لبنان. ومع اقتراب رفع دعم الدولة عن الأدوية، بدأ الناس بتخزين الأدوية خوفاً من ارتفاع الأسعار.

وقد أدى ذلك إلى تسجيل عمليات سطو مسلح وهجمات عنيفة في الصيدليات. وفي حين أنه من الصعب الربط بين تخزين الأدوية وعلاجات فيروس كوفيد-19 في المنزل، زادت صعوبة العثور على بعض الأدوية في الصيدليات في الأسابيع الماضية، مثل الفيتامين سي. وذلك يشكل خطراً حقيقياً أمام السكان الذين يعانون من أمراض مزمنة والتي تتطلب جرعات منتظمة من الفيتامين دي أو سي والبانادول.

ماذا يقول الناس؟

تمت مناقشة العلاجات المنزلية المختلفة لفيروس كوفيد-19 بين المجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي في أوساط المهاجرين في تشرين الأول (أكتوبر) 2020. وقد سُجّلت نصائح بتناول البانادول والأزيتروميسين (مضاد حيوي) والزنك والفيتامين دي وأقراص ستربسلز لآلام الحلق كطرق فعالة لمعالجة فيروس كوفيد-19.

“

"يجب على أي شخص يشعر بأعراض كورونا الخضوع للحجر الصحي، وعدم الذهاب إلى أي مستشفى حكومي أو خاص، وتناول: بنادول 1000 مغ مرتين في اليوم، وأزيتروميسين 500 مغ مرة لمدة خمسة أيام، وفيتامين سي وكاي، والزنك، وأقراص ستربسلز، والغرغرة بالمياه الدافئة والملح، واحتساء كميات كبيرة من المياه." نُشرت على صفحة "كورونا لبنان" على الفيسبوك.

”

كيف يمكن للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني المساعدة؟

- التشديد على المفهوم بأن بعض الأطعمة والمشروبات قد تجلب الراحة مثل شاي الأعشاب إلا أنها ليست علاجات لمكافحة الفيروس.
- نظراً لأن تناول الفيتامينات يشكل حدّاً أدنى من المخاطر الصحية المباشرة، فإن أي زيادة في الوعي حول طرق العلاج المثبتة وغير المثبتة حتى الآن يجب أن تفرق بين الفيتامينات والأطعمة التي يمكن أن توفر الراحة، وطرق العلاج الضرارة مثل استخدام المضادات الحيوية لعلاج COVID-19.
- قدم بديلاً للعلاجات المقترحة المتداولة من خلال تقديم معلومات عملية حول ما يمكن للمرء فعله إذا كان لديه أعراض COVID-19 - خيارات الاختبار والعزل أو طرق مثبتة للحد من الألم.

الحقائق

لا تحارب المضادات الحيوية الفيروسات، بل هي تقضي على العدوى البكتيرية. وتجدر الإشارة إلى أن كوفيد-19 هو فيروس، لذلك لن تقضي عليه المضادات الحيوية. بل على العكس، فإن تناول المضادات الحيوية في حال عدم وجود عدوى بكتيرية يمكن إضعاف جهاز المناعة أو التفاعل مع الأدوية الأخرى.

ووفق منظمة الصحة العالمية، ليس هناك أطعمة أو مشروبات معروفة بفعاليتها في معالجة فيروس كوفيد-19. وفي حال تم العثور على أدوية آمنة وفعالة ومضمونة الجودة، ستوصي منظمة الصحة العالمية بتصنيعها بشكل سريع وعلى نطاق واسع.

لماذا ذلك مهم؟

يُمكن أن يُثني عدم تصديق وجود فيروس كوفيد-19 الأفراد عن اتخاذ التدابير الوقائية ويؤدي إلى زيادة انتقال العدوى في المجتمع، مما يؤدي إلى مخاطر طويلة الأمد على قطاع الصحة اللبناني المتعثر أصلاً.

غالبًا ما يكون الوضع الاقتصادي الحافز الأساسي وراء تحدي الإغلاق التام في الواقع، لا تستطيع الفئات المحرومة من اللبنانيين والمهاجرين أن تأخذ يوم إجازة من العمل وقد لا يستطيع بعضهم شراء أقنعة الوجه حتى.

من جهة أخرى، تُعطي تصريحات الفئات الأوفر حظًا على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي انطباعًا بأن عددًا كبيرًا من الناس في لبنان لا يلتزمون بسياسات التباعد، مما لأنهم لا يُصدّقون وجود الفيروس أصلاً، أو لأنهم يعتبرون أن المخاطر المتأتية عنه ليست شديدة كما تُصوّر.

وقد شوهدت مجموعات كبيرة من الناس الذين يتردّدون بانتظام إلى الأماكن المُزدحمة مثل الحانات والنوادي الليلية منذ بداية تفشي الجائحة وحتى مؤخرًا عند بدء الموجة الثانية من الإصابات.

ماذا يقول الناس؟

منذ تأكيد انتشار فيروس كوفيد-19 في لبنان، نشرت صفحات ومجموعات مختلفة على وسائل التواصل الاجتماعي ادّعاءات أن فيروس كوفيد-19 هو خدعة ولعبة سياسية.

كيف يمكن للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني المساعدة؟

- تساعد مشاركة القصص الشخصية لأشخاص من المجتمع تأثروا بشكل مباشر بالفيروس، وكذلك أولئك الذين تعافوا في تبديد الخرافات القائلة بأن الوباء مجرد خدعة.
- التحديد والتواصل من خلال قنوات الاتصال الشعبية أو المفضلة التي يستخدمها المجتمع، مع مراعاة معرفة القراءة والكتابة والقدرات اللغوية، تساعد في الوصول إلى جمهور أكبر.
- تأكد من أن الأسئلة من المجتمع يتم توجيهها أيضًا إلى السلطات الحكومية بانتظام حتى يكونوا على دراية بوجهات نظر المجتمع وكيفية تحسين عملياتهم الخاصة.
- إن الانخراط مع مجتمعات ذات مكانة اجتماعية واقتصادية أعلى لفهم جذور عدم إيمانهم بـ كوفيد-19 وإمكانية مواجهته يمكن أن يقدم خدمة للمجتمعات المحرومة التي من المرجح أن تعاني بشكل غير متناسب من الانتشار المتزايد.

نشرت صفحة "ما لا يخبرك عنه الأطباء" على منصة فيسبوك العنوان الآتي:
"سيتم القضاء على كورونا والحجر الصحي بقرار سياسي وليس بلقاح"

الحقائق

بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تم تسجيل 1247 إصابة بفيروس كوفيد-19 و23 حالة وفاة في صفوف اللاجئين في لبنان من 8 نيسان (أبريل) حتى 18 تشرين الأول (أكتوبر) 2020.

حتى 26 أكتوبر / تشرين الأول، أبلغ مشروع إدارة مخاطر الكوارث التابع لمجلس الوزراء اللبناني عن 72186 حالة إصابة بكوفيد-19 و 579 حالة وفاة و 35802 حالة تعافي منذ 21 فبراير 2020.

لماذا ذلك مهمّ؟

يُدفع هذا الارتباك بتكثيد تكاليف مقابل إجراء فحوصات PCR غير معترف بها أو عدم اتباع الإجراءات المطلوبة بشكل صحيح. وقد تسبب عدم الامتثال بالقوانين التنظيمية المُطبقة على الحدود والمتعلقة بمتطلبات الدخول إلى سوريا بقلق السوريين على الحدود مؤخرًا في أيلول (سبتمبر) 2020. وفي الواقع، يُمكن تجنب حوادث كهذه بمجرد توضيح السياسات والإجراءات المُطبقة.

ماذا يقول الناس؟

لقد تداولت هذا الأسبوع المجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها اللاجئون السوريون في لبنان اخباراً عن الارتباك المحيط بالإجراءات المتعلقة بفيروس كوفيد-19 لدى عبور الحدود السورية إلى لبنان. وقد تضاربت التساؤلات والمنشورات في بعض الأحيان في ما يتعلق بالإجراءات.

كيف يمكن للجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني المساعدة؟

- من شأن توضيح إجراءات الدخول والخروج عبر الحدود السورية اللبنانية، ربما عبر شبكة اتصالات عبر WhatsApp الخاصة بمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، أن يساهم في نشر المعلومات في أوساط الأقارب و الأصدقاء في سوريا الذين يودون السفر الى لبنان.
- يُمكن إنجاز هذا الأمر من خلال المناقشات الثنائية بين اللاجئين والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني لتناول التساؤلات والمخاوف التي قد تعترضهم.

"ما هي المدة التي يستغرقها صدور نتيجة فحص PCR قبل السفر إلى لبنان، أهي 96 ساعة من تاريخ أخذ العينة أو من تاريخ الصدور؟"

والسؤال: "أنا ذاهب إلى سوريا، أيعلم أحد ما هي المراكز المعتمدة لإجراء فحص PCR في لبنان؟"

من الأسئلة التي نُشرت على مجموعة Dubarah على الفيسبوك.

الحقائق

متطلبات الدخول إلى لبنان من سوريا عبر الحدود البرية بحسب المديرية العامة للأمن اللبناني:

تنطبق هذه السياسات على السوريين الحائزين على إقامات لبنانية صالحة وأفراد عائلاتهم وعلى حاملي تذاكر السفر من سوريا إلى الخارج عبر المطار اللبناني فحسب.

يجب أن تكون نتيجة فحص السوريين العائدين إلى لبنان سلبية وصادرة عن أحد المختبرات المعتمدة من الحكومة السورية. كما يجب إجراء الفحص قبل 96 ساعة (أربعة أيام) كحد أقصى من تاريخ الوصول إلى لبنان.

ويمكن للأشخاص الذين غادروا لبنان إلى سوريا بنتيجة سلبية العودة إلى لبنان باستخدام الفحص نفسه إذا لم يمر أكثر من 72 ساعة (ثلاثة أيام) على تاريخ صدور النتيجة السلبية.

وسيخضع هؤلاء الأشخاص لفحص PCR آخر على الحدود اللبنانية تجريبية وزارة الصحة العامة (الأشخاص المستثنون من أخذ هذا PCR هم أولئك الذين لديهم مواعيد مع سفارات أو مؤسسة طبية أو لديهم عبور أقل من 24 ساعة).

ويتعيّن على كل من يعبر الحدود تقديم دليل على تمتّعه بضمان صحي لتغطية علاج فيروس كوفيد-19 في حال تبيّنت إصابته على الحدود. يُلزم من تثبت إصابته بالفيروس بالحجر الصحي لمدة عشرة أيام على أن يُعيد الفحص.

ويمكن للسوريين الذين يغادرون لبنان إلى سوريا - إلاجئين المسجلين وغير المسجلين - العبور شرط حيازتهم على: بطاقات الهوية الشخصية وفحص PCR سلبى أجري قبل 24 ساعة في مختبر معتمد من الحكومة السورية.

المختبرات المُعتمدة والإجراءات اللازمة للسفر من سوريا: <http://www.mofaex.gov.sy/moh/pcr>

المختبرات المُعتمدة لإجراء الفحص في لبنان: <https://www.facebook.com/syrianembassyLB/photos/a.108223377395529/193018028916063/?type=1&theater>

ما هي المواضيع التي نستخدمها لتحليل ردود فعل المجتمع؟

الفحوصات: معلومات حول معدات الفحوصات ونتائجها وإجراءاتها، إلخ.
السبب: منشأ فيروس كوفيد-19 المُشْتَبه فيه.
العلاج/الدواء: طرق العلاج والعلاجات المحتملة أو غير المثبتة حتى الآن.
الإجراءات الوقائية: معلومات عن الأدوية أو العلاجات المنزلية المستخدمة لتجنّب الإصابة بالفيروس أو انتقاله.
اللقاح: مناقشة اللقاحات أو تجارب اللقاحات.
معاودة الإصابة: معلومات تتعلّق بمعاودة الإصابة أو معاودة ظهور الفيروس أو الانتكاسة لدى الأشخاص أو الحيوانات.
الأعراض: معلومات عن أعراض فيروس كوفيد-19 المؤكدة أو غير المؤكدة حتى الآن.
النظافة: نصائح حول إجراءات النظافة المثبتة أو غير المثبتة حتى الآن التي تحدّد من انتشار الفيروس.
السفر: حظر السفر أو القيود أو إغلاق الطرق أو الإغلاق التام.
الأحكام المُسبقة: التعبير عن مشاعرٍ معادية للأجانب أو عنصرية أو حامِلةٍ لأحكامٍ مُسبقة في ما يتعلق بنقل الفيروس أو الإصابة به.
الرعاية الصحية: الخيارات أو الخدمات في مجال الرعاية الصحية.
الحكومة: القوانين أو إجراءات الإغلاق المتعلقة بالفيروس التي تفرضها الدولة.
انتقال العدوى: معلومات مثبتة أو غير مثبتة حول كيفية انتشار فيروس كوفيد-19.
المناعة: معلومات تتعلّق بالأشخاص المعرّضين للإصابة بفيروس كوفيد-19 أو الأشخاص المعرّضين أكثر لخطر المضاعفات.
التداعيات: أي معلومات غير دقيقة أو تُؤثر على الفرد أو المجتمع على نطاق واسع.
خدعة: أي ادّعاءات مفادها أن فيروس كوفيد-19 لم يعد مشكلةً أو لم يكن موجودًا أصلاً أو أن الوباء مؤامرة.
التنظيم المؤسسي: معلومات تتعلق بمؤسسة دولية أو حكومة وطنية أو محلية أو منظمة مسجلة محلياً.
مواضيع أخرى: أي محتوى لا يندرج ضمن الفئات المواضيعية الأخرى.

كيف يتمّ تحديد المخاطر؟

يقوم محللو بيانات Rooted In Trust ومديرو المعلومات ومراقبو وسائل التواصل الاجتماعي بقياس المخاطر بناءً على مجموعة من العوامل منها: (أ) الصلة الثقافية، (ب) التوقيت، (ج) المشاركة عبر الإنترنت، (د) مدى مصداقية شائعةٍ ما، والأهم من ذلك، (هـ) التأثير السلبي المحتمل الذي قد تُحدثه شائعةٌ ما على صحة المجتمعات المحلية أو مقدمي الخدمات ورفاههم وسلامتهم.

شائعةٌ شديدة الخطورة: تُعتبر الشائعة شديدة الخطورة عندما يكون احتمال تصديقها في المجتمع مرتفعاً جدّاً مصطحباً معها آثار سلبية خطيرة قد تؤدي إلى إلحاق ضرر جسيم بالفرد أو المجموعة. ومن بين هذه الآثار، التحريض على العنف أو إثارة الخوف/الدعر على نطاق واسع. وقد تشجّع الشائعة الشديدة الخطورة على تجنّب إجراء الفحوصات أو الخضوع للعلاج أو الإضرار بالعاملين في المجال الصحي وغيرهم من مقدمي الخدمات.

شائعة متوسطة الخطورة: تُعتبر الشائعة متوسطة الخطورة عندما يُحتمل تصديقها في المجتمع على نطاق واسع، مُصطحباً معها آثار سلبية متوسطة مُحتملة على صحة المجتمع أو الفرد أو رفاهه أو سلامته. وقد تنطوي الشائعة المتوسطة الخطورة على بعض التداعيات على السلوكيات الرامية إلى المحافظة على الصحة.

شائعة قليلة الخطورة: تُعتبر الشائعة قليلة الخطورة عندما يكون من غير المرجح تصديقها في المجتمع أو لها آثار سلبية محدودة على صحة المجتمع أو الفرد أو رفاهه أو سلامته وعلى عملية الاستجابة للوباء.